

[2802] شرطا قبول العبادة I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية وقال تعالى ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا. هذه الاية - [00:00:00](#)

شرطان لقبول العبادة. الشرط الاول الاخلاص وهو الاسلام. الاسلام لله. اسلم وجهه لله. لله يعني اخلص عمله لله عز وجل وقصده. والشرط الثاني الاتباع للرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا في قوله وهو محسن - [00:00:20](#)

المتبع للرسول صلى الله عليه وسلم العبادة يشترط لقبولها شرطان الاخلاص لله والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم نعم. وقال تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. تلك امانيتهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. بلى من - [00:00:40](#)

اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ادعت اليهود والنصارى انه لن يدخل الجنة الا من كان يهوديا او نصرانيا. او نصرانيا. الله طالبهم بالبرهان على هذا النفي. قل هاتوا برهانكم. ان كنتم صادقين على هذا النفي - [00:01:00](#)

ثم ان الله جل وعلا اثبت انه يدخل الجنة كل من كان مسلما لله وهو محسن. بلى من اسلم وجهه لله يعني اخلص العبادة لله. لله وهو محسن اي متبع للرسول صلى الله عليه وسلم. فهو يدخل الجنة. نعم. وقد فسر - [00:01:20](#)

الوجه لله بما يتضمن اخلاص قصده لله وهو محسن بالعمل الصالح المأمور به وهذان الاصل ان اجماع الدين الا نعبد الا الله وان نعبده بما شرع لا نعبده بالبدع. نعم. وقال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. ولا يشرك بعبادة ربه احد - [00:01:40](#)

العمل الصالح هو ما كان متبعا فيه الرسول عليه الصلاة والسلام. ولا يشرك بعبادة ربه احدا. هذا هو الشرط الثاني نعم. وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول في دعائه اللهم اجعل عملي كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل لاحد فيه شيئا - [00:02:00](#)

نعم دعا ربه ان يوفقه للاخلاص وان يجنبه الشرك. فدل على انه لابد من الامرين الاخلاص لله واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وقال الفضيل ابن عياض في قوله تعالى ليلوكم ايكم احسن عملا. قال اخلصه واصوبه - [00:02:20](#)

قالوا يا ابا علي ما اخلصه واصوبه؟ قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل. واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم حتى يكون خالصا صوابا والخالص ان يكون لله والصواب ان يكون على السنة. قال الله تعالى ليلوكم ايكم احسن عملا - [00:02:40](#)

لم يقل ايكم اكثر عملا. فالعبرة ليست بالكثرة. انما العبرة بالصواب العبرة بالحسن والصواب سئل الفضيل ابن عياض رحمه الله ما معنى ليلوكم ايكم احسن عملا ما معنى احسن عملا؟ قال اخلصه واصوبه. اخلصه بان يكون خالصا لله ليس فيه شرك. واصوبه بان يكون على السنة - [00:03:00](#)

وليس به بدعة. نعم. وهذان الاصلان هما تحقيق الشهادتين اللتين هما رأس الاسلام. شهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله شهادة ان لا اله الا الله ان لا يعبد الا الله. وشهادة ان محمد رسول الله الا يطاع ويتبع الا رسول الله. صلى الله عليه - [00:03:30](#)

وسلم. فهما اساس العبادة الاخلاص والمتابعة - [00:03:50](#)